



اسمي مالوا قصة ، جدي كان اسمو خليل لهيك سموني ع اسمو ،،

بس بالمخابرات الجويه كان الي اسم ثاني ،1220 ، لأنو ممنوع نقول اسماءنا.

بس في شب صغير جابوه لعنا جديد لسا ما كان بيعرف انو ممنوع يقلي اسمو، اسمو (عبد القادر الناصر) ، كان شب صغير بيدرس طب سنة تانية بجامعة القلمون ، جابوه بالـ 2013 هو ورفقاته لأنو كانوا عاملين اعتصام، كان خايف كثير ،، قتلو لا تخاف هالأ بدن يجو ياخدوك يضربوك شوي و يجبروك تعترف ، لا تجائر و اعترف بسرعه لتخفف تعذيبك ، صبور شوي وكلشي بيمرق.

غاب ساعتين و رجّعه لأنو ما لحقو دور عالتحقيق ، رشو عليه مي باردة و رجّعه عالغرفه ، كانت الدنيا شتاء و برد كثير ، و كان عم يرجف ، سطحناه عالارض وصرنا نفركلو جسمو ، إيديه ورجليه وراسو ،، مافي فائدة ،، ضل عم يرجف.

دقيت الباب اجى السجنان قتلو هاد عم يرجف لح يوقف قلبو ، دخيلك عطينا بطانيه نغطيه فيها ، قلي يا ابن الـ ** اذا بتدق الباب مرة تانيه بدي اقتلك انتة وإياه ، الولد بعد كم ساعه بطل يرجف ، بس صار يشهق ، و كل ساعه تخف الشهقة ، و بلشو شفايف يزرّقو ، انا هون ماعاد استحملت ، قمت و دقيت الباب ، قتلو دخيلك حيموت الولد ، قام فتح الباب ، فرحت ،، فكرت حيساعدوا ، قام سحبني لبرا و ضربني عرجليي 50 كبل ، مو كبل، ماسورة بلاستيك تبع التمديدات الصحية ، رجعت

زحف عالزنازه و الدم عم ينفر من رجليّ ، بعد كم ساعه مات عبد القادر ، دقوا الباب الشباب و قالولو للسجان انو مات الولد ، قام راح جاب بطانيه و رماها علينا، قلنا لّفوه و حطوه بالكاري دور جنب الحمامات، (مع جثث رفقاتو)، المجرم ما جبلو البطانية هو عايش ، جبلو يها بعد ما مات ليتكّفن فيها.

بس مو هون الوجع ، الوجع انو بعد أربع شهور اتحولت عسجن عدرا ، وهنيك لقيت واحد عم يسأل عن ابن خالتو عبدالقادر الناصر ، من عمرو و شكلو عرفت انو هو ، حكيتلو القصة ومشيت ، بعد أسبوع بيجيني زيارة عالشبك ، قرئت عالورقه اسم بنت أو مرا ما بعرف، طلعت عالشبك لقيت ست مرتبه ومقدّرة، قالتلي: أنت خليل السيد ، قتلها: ايه مين حضرتك؟

قالتلي انا أمو لعبد القادر الناصر ، صارو دموعي يشرو بدون ما حس ، ابكي بدون صوت، و هي تقلي احكي شو صار لإبني ، حكيتها ، و تسألني انتة متأكد انو ابني؟ ، قتلها ابنك بيدرس طب سنه تانيه؟ قالتلي صح ، قتلها انتو بيتكن بالمزة؟ قالتلي صح ، قتلها ابوه دكتور وعندو عيادة بالميسات؟ قالتلي صح ، قتلها والله يا اختي هو ، مات عرجليّ.

داخت الأم ... و انا رجعوني عالتحقيق بالمفرزة بعدرا ، قال كيف بقلّها انو ابنها مات!

اسمي مو مهم ، بس اسم عبد القادر مهم ، هاد اللي ما لازم ينتسى .

الله ما بينسى ، الله يرحمك يا عبد القادر

المصادر: